

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية الادارة والاقتصاد القرنة

قسم التمويل والاستثمار

مادة نقود وبنوك

المرحلة الثانية

الاستاذ خالد جميل كامل

السيولة المصرفية

محاور المحاضرة :

اولاً : مفهوم السيولة المصرفية

ثانياً : مكونات السيولة المصرفية

ثالثاً : العوامل المؤثرة بمقدار السيولة المصرفية

الموضوع الاول : مفهوم السيولة المصرفية

تعرف السيولة على انها مقدار الاموال الموجودة في صناديق المؤسسة او الشركة او البنوك التجارية او المركزية ، فالسيولة المصرفية تعبر عن مقدار الاموال الموجودة في البنوك بمعنى ذلك تمثل قدرة البنوك التجاري على التسديد نقداً لجميع التزاماته التجارية وعلى الاستجابة لطلبات الائتمان أو منح القروض الجديدة وهذا يستدعي توفر نقد سائل لدى المصرف أو امكانية الحصول عليه عن طريق تسهيل بعض اصوله ، أي تحويلها الى نقد سائل بسرعة وسهولة .

وبناء على ذلك يراد بالسيولة المصرفية (الاحتفاظ بموجودات نقدية سائلة اضافة الى موجودات مالية تغلب عليها صفة السيولة لمواجهة الاحتياجات النقدية الفورية أو العاجلة) .

تهتم البنوك التجارية بالسيولة اكثر من غيرها من المؤسسات المالية الوسيطة وهذا يرجع لسببين هما :

- 1- ان نسبة مطلوباتها النقدية الى مجموع موجوداتها كبيرة جداً .
- 2- ان قسماً كبيراً من مطلوباتها تتألف من التزامات قصيرة الاجل .

الموضوع الثاني : مكونات السيولة المصرفية

تتكون السيولة المصرفية من العناصر التالية :

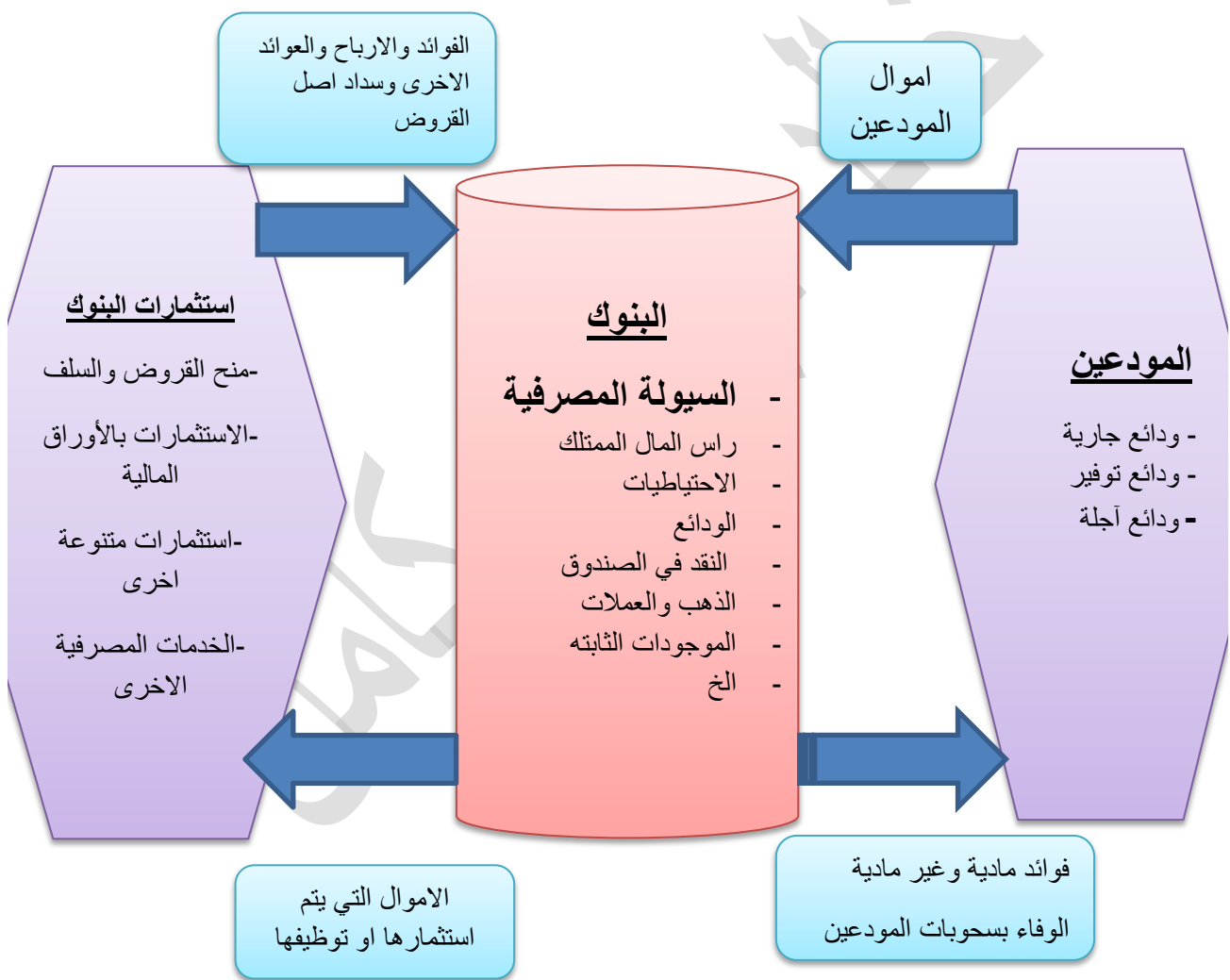
1- السيولة الحاضرة : وتتمثل في

النقدية ، الحسابات الجارية ، الودائع

- الودائع لدى البنك المركزي والبنوك الأخرى .
- الشيكات تحت التحصيل .

٢- السيولة شبة النقدية :

وتشمل الأصول التي يمكن تصفيتها (بيعها أو رهنها) كأذونات الخزانة والكمبيالات المخصصة والاوراق المالية القصيرة الاجل .
ويمكن ان نوضح مفهوم السيولة المصرفية ومكوناته من خلال المخطط التالي :



- الموجودات في البنوك التجارية تختلف درجة سيولتها فمثلاً المسكوكات الذهبية والاوراق المالية (الاسهم و السندات) تكون ذات درجة عالية من سيولة .
- بينما هنالك موجودات تكون درجة سيولتها ضعيفة جداً كالأبنية والاراضي وغيرها

مثال ذلك

هنالك مستثمر في دولة ما دخل في مشروع انشاء بنى تحتية واحتاج الى مبلغ من المال للبدء بمشروعه وهو لديه في خزينته عملة اجنبية ومسكوكات ذهبية وكذلك لديه ابنية وارضيات زراعية .

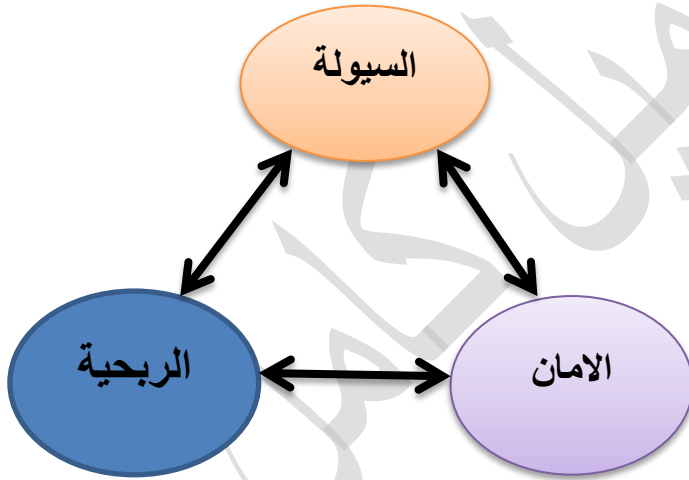
ففي هذه الحالة ما هو الموجود الذي سوف تختاره للحصول على سيولة ؟

- حتما سوف يتم الاختيار على النقد الاجنبي لتحويله الى عملة محلية سائلة وكذلك المسكوكات الذهبية لكونها تتمتع بدرجة عالية من السيولة .

- بينما لا يتم الاختيار على الاراضي والابنية لكونها تحتاج الى وقت طويل وصعوبة في بيعها لتحويلها الى سيولة .

بما ان اهداف البنك التجاري هي

- تحقيق اقصى ربح ممكن
- عدم الوقوع في ازمة السيولة
- عدم الوقوع في الافلاس



نلاحظ ان الاهداف اعلاه تكون متعارضة من خلال

- هدف الربحية يتعارض مع السيولة

السؤال كيف يكون ذلك ؟

اولاً : في حال زيادة ارباح البنك فانه يلجئ الى اعطاء قروض كبيرة والدخول في استثمارات مختلفة ومتنوعة لغرض الحصول على العوائد بعد طرح التكاليف ، فان ذلك

سوف يؤثر على درجة سيولة المصرف او البنك من خلال انخفاض الاموال الموجودة في المصرف نتيجة الاعمال اعلاه .

وكلما زاد معدل العائد المطلوب زادت درجة المخاطر ويكون ذلك من خلال عدم سداد اصل القرض او الفوائد المفروضة على القرض .

لذلك كلما زادت الاموال السائلة الممنوحة للقروض زادت المخاطر لعدم سدادها وتعرض المصرف التجاري لخسارة حجم تلك القروض .

- ايضاً هدف الربحية يتعارض مع الامان الذي يمثل مدى الامان الذي يوفره المصرف التجاري وقدرته على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين والعملاء

لان المخاطر المحيطة بالربحية قد تؤدي الى خسارة المصرف وضيء السيولة التي كان يمتلكها مما يؤثر سلباً على قدرته في تلبية سحبوات المودعين .

- اما اذا فضل المصرف هدف السيولة على الربحية فان أرباحه سوف تقل وبالتالي تنعكس على رغبة الملاك للمصرف بالحصول على العوائد والارباح لكثرة بالمقابل سوف يحقق الامان للمودعين .

اذن هدف السيولة يحقق الامان للمودعين ولكن لا يلبي احتياجات المقترضين بينما هدف الربحية يشجع على تلبية احتياجات المقترضين ولكن يؤثر سلباً على سيولة المصرف وعلى تلبية سحبوات المودعين .

لذلك على المصرف او البنك ان يوازن بين تلك الاهداف الثلاثة وان يوازن في الوفاء بالتزامات تجاه المودعين والمقترضين من خلال ادارة السيولة بطريقة علمية وصحيحة .